المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
و التعليم العالي
و تكوين الأطر
و البحث العلمي

مديرية التربية غير النظامية

IPEC/MAROC

مشروع دعم القدرات في مجال محاربة الهدر المدرسي

الورشة التكوينية الأولى:

تشخيص التعلم صعوبات والدعم التربوي

فاس 11/03/ 2012

تقديم :

<u>سياق تنظيم الورشة :</u>

تندرج هذه الورشة الأولى ضمن جهود "مديرية التربية غير النظامية" بتعاون مع IPEC ؛ وذلك من أجل **محاربة الفشل الدراسي لتقليص الهدر المدرسي في أفق استكمال التلاميذ لتعليمهم الابتدائي والثانوي الإعدادي دون تكرار ,**

وفي هذا السياق، تطمح التربية غير النظامية في شراكة مع IPEC إلى فتح ورش الغاية منه **تكوين فاعلين متمكنين من عدة التتبع الفردي وتدابير الدعم لفائدة المتعلمين والمتعلمات.**

ولتفعيل هذا المنظور، تنظم هذه الورشة الأولى حول موضوع :

تشخيص التعلم صعوبات والدعم التربوي

ولكي يتم ضمان تحقيق الأهداف المرجوة، فإن العدة المقترحة تعتمد المبادئ التالية :

- تكوين عملي يستهدف **نقل الخبرة** إلى وضعيات حقيقية وتحسين الممارسات المهنية.
- تكوين قائم على **المصاحبة والمتابعة وتقاسم** التجارب.
- تكوين قائم على **التناوب** بين فضاء اكتساب منهجية العمل وفضاء الممارسة المهنية.

أهداف الورشة :

- تشخيص صعوبات وعوائق التعلم
- تحليل حاجات المساهمين الفاعلين في مجال تشخيص صعوبات وعوائق التعلم والدعم التربوي
- تحسين قدراتهم وممارسات الفاعلين في مجال تشخيص صعوبات وعوائق التعلم
- التوافق حول خطة عمل ميدانية لتطوير الممارسة في مجال التشخيص التعلم والدعم التربوي
- العمل على تحسين في مجال تشخيص صعوبات وعوائق التعلم

محاور التكوين :

- تشخيص حاجات ومتطلبات الفاعلين
- تحيين المكتسبات السابقة في مجال عدة تتبع التلاميذ الشخصي والدعم
- بناء خطة عمل مع المشاركين لتفعيل العدة

المدة الزمنية : يوم

المشاركون :

- الأساتذة : ابتدائي و ثانوي إعدادي
- المديرون : ابتدائي و ثانوي إعدادي
- المشرفون : ابتدائي و ثانوي إعدادي

برنامج الورشة الأولى :

الجلسة	محاور التكوين	محتويات التكوين	أنشطة التكوين	الدعامات
من 8.30 إلى 9		استقبال وتسجيل المشاركين		
الجلسة الافتتاحية من 9 إلى 9.30	افتتاح الجلسة تقديم برنامج التكوين وأهدافه تحديد الحاجات التوافق على ميثاق العمل	كلمة الافتتاح خطة عمل المشروع : تقديم المشروع وتوضيح أهدافه برنامج الورشة الأولى	جلسة عامة زوبعة ذهنية مناقشة مفتوحة	برنامج الورشة
الجلسة الأولى 9.30 إلى 10,30 زوالا	تقديم مفاهيمي ومنهجي حول الموضوع	مداخلة حول تشخيص التعلم وإجراءات الدعم محاربة الفشل الدراسي لتقليص الهدر المدرسي -	مداخلة عامة موجزة مناقشة جماعية	عرض ووثائق داعمة
الجلسة الثانية 10،30 إلى 11.30	تشخيص الوضعية الراهنة	العمل بطريقة التحليل الاستراتيجي SWOT قصد تشخيص الوضع الراهن نقط القوة والضعف، الفرص والتحديات في مجال. تشخيص مشكلات التعلم ومحاربة الفشل الدراسي تتبع المتعلم ودعم تعلمه	عمل المجموعة : كل مجموعة تحلل الجوانب المتعلقة بمهامها وأعمالها عرض نتائج المجموعات ومناقشتها	شبكة تحليل توجيهات منهجية مكتوبة الوثائق المنتجة
11,30		استراحة شاي		
الجلسة الثالثة من 12 إلى 2 زوالا	تحليل أسليب التشخيص	دراسة وثائق تدعم القدرات في مجال استخدام أدوات التشخيص والتتبع	عمل المجموعة : كل مجموعة تحلل أدوات وتعرضها على المجموعات الأخرى	أدوات مقترحة في المطبوع المسلم للمشاركين
من 2 إلى 3	تقسام النتائج واستشراف آفاق العمل	بحث سبل تفعيل المقاربات والطرائق والأدوات المقترحة	جلسة عامة	بطاقة خطة العمل

محتويات الوثيقة

توجيهات : وضعت هذه الوثائق لتعزيز أنشطة التكوين ودعم عمل المجوعات. على كل مجموعة أن :

1. تدرس جماعيا مجموعة من الوثائق
2. تختار مقررا يدون ويقدم أعمالها
3. تتقاسم النتائج مع باقي المجموعات
4. تبين خلال التقاسم مقترحات لتفعيل ما تم تقديمه ميدانيا

الوثيقة 1	مفاهيم أساسية للتداول
الوثيقة 2	تشخيص وكشف التعثر الدراسي
الوثيقة 3	الكشف عن الفارق بين الوضعية المأمولة والوضعية الفعلية
الوثيقة 4	مصادر لكشف تعثر التلاميذ : تشخيص النتائج
الوثيقة 5	مصادر لكشف تعثر التلاميذ : المقابلة
الوثيقة 6	ملاحظة المتعلمين
الوثيقة 7	قوائم التشخيص
الوثيقة 8	تشخيص السلوك
الوثيقة 9	مهام خلية اليقظة
الوثيقة 10	التتبع الفردي للتلاميذ
الوثيقة 11	مهام المتدخلين التربويين في إطار التتبع الفردي للتلاميذ
الوثيقة 12	آليات التتبع الفردي للتلاميذ
الوثيقة 13	كيفية تعبئة واستثمار شبكة تتبع التعلمات.

الوثيقة 1	مفاهيم أساسية للتداول
التتبع الفردي للتلاميذ	مقاربة تستهدف التصدي لظاهرة الانقطاع المبكر عن الدراسة.وهي لذلك مقاربة وقائية تتم في إطار البرنامج الوطني للحد من ظاهرة الانقطاع عن الدراسة
التشخيص	كشف مواطن التعثر أو التأخر أو النقص، وتعرف الأسباب والعوامل. ويبدأ التشخيص الدعم عند لحظة انتهاء التقويم حيث يتوجب تشخيص أسباب بعض النتائج المتعثرة أو الناقصة التي أسفر عنها التقويم،
التعثر الدراسي	ظاهرة زنتج عنها فارق بين الأهداف المتوخاة والنتائج المحققة فعليا كما و كيفا. وقد يكون : - تعثر دراسي عام ويكون المتعلم فيه متأخراً في جميع المواد الدراسية. - تعثر دراسي في مجموعة من المواد المرتبطة بعضها ببعض كالمواد العلمية. - تعثر دراسي في إحدى المواد كإحدى اللغات أو الفيزياء أو غيرها من المواد.
الدعم	تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد تلك التعلم من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والأهداف المنشودة على مستوى بعيد أو قريب المدى. .
دفتر التتبع الفردي	أداة يتم من خلالها رصد مختلف العوامل المسببة للانقطاع والعمل على علاجها ،
الفشل الدراسي	مؤشر على وجود خلل ما، قد يكون في التلميذ(ة) ذاته، وقد يكون في المدرسة نفسها بطرقها وأساليبها التربوية ومناهجها، وقد يكون في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ(ة). ومن ثم، تعددت الأطروحات والمقاربات التي طرحت مشكل الفشل الدراسي.
التقويم	إجراء أساسي من إجراءات عملية التكوين، ووسيلة يمكن بواسطتها الحصول على معلومات حول المستوى الفعلي للتعلم وصعوباته وعوائقه من أجل اتخاذ قرارات لفائدة تحسين التعليم وتحقيق جودة التعلم.
اليقظة التربوية	وسيلة تهدف إلى استباق الحدث قبل وقوعه ؛ وذلك من خلال إرساء نظام الرصد التلاميذ المهددين بالانقطاع وإيجاد الدعم المناسب لهم.

أدوات تشخيص وكشف التعثر الدراسي

التقويم، بوجه عام، "حكم ذو طابع كمي أو كيفي يتم إصداره بناء على معايير ومشيرات تمكن من الحصول على معطيات تتأسس عليها القرارات المراد اتخاذها بخصوص قيمة التعلم أو أهدافه أو آثاره"[1].

تتطلب كل عملية من عمليات التقويم جملة إجراءات منهجية تم على أساسها بناء أدوات تقويم التعلم الملائم. وتسند هذه الإجراءات، كيفما كان نوعها وموضوعها، إلى خطوات منهجية تقدمها الخطاطة التالية:

- **تحديد موضوع التقويم (ماذا أقوم؟)** تحديد الموضوع الذي سينصب عليه التقويم
- **تحديد الهدف من التقويم (لماذا أقوم؟) تحديد وظيفة** تكويني، أم تشخيصي، ؟.
- **أداة التقويم: بماذا سأقوم؟** بناء أدوات تقويم: روائز، شبكات الملاحظة، استمارات، مقابلات ،...
- **معالجة المعطيات :** تدوين النتائج في سجلات أو قواعد المعطيات، ثم معالجة المعطيات وتحليلها.
- **اتخاذ القرارات حسب الهدف من التقويم** قرارات تحسين التعلم، أو دعمه وتعزيزه **داخل الفصل** (في إطار الوحدات الدراسية)، أو **خارجه** (في إطار المدرسة ككل)، لتلافي بعض ما قد يعترض تعلم المتعلمات والمتعلمين من **صعوبات** (عدم فهم - تعثر - تأخر...)

كشف التعثر الدراسي

الكشف عن التعثر الدراسي جملة من الإجراءات المنهجية والعلمية الهادفة إلى تحديد طبيعة التعثر الدراسي وكثافته، وقياس مدى انتشاره

يستوجب الكشف عن التعثر الدراسي الإجابة على الأسئلة التالية :←

- هل المشكل في تعلمات تتعلق بالمكتسبات السابقة ؟
- هل هو مشكل تعلمات مرحلية وسيطية ؟
- هل هي تعلمات نهائية إجمالية ؟
- هل تتعلق بالقدرات العقلية كالمعرفة والفهم والتطبيق ... ؟
- هل يتعلق تتعلق بالمواقف والقيم الوجدانية ؟
- هل يتعلق بمهارات حس-حركية، يدوية أو تلفظية ؟ إ

تصحيح التعثر الدراسي :

إذا أجبنا على هذه الأسئلة، فإننا نحدد بهذه الإجابة حقل التعثر الدراسي. و بعد هذه الخطوة يأتي تحديد حقل تشخيص سبب هذا التعثر.

غالبا ما تكون نتائج عملية التشخيص مرتبطة بأحد العوامل التالية:

أ) مواصفات المتعلم :الاستعدادات والقدرات العقلية، الحاجات والمواقف الوجدانية، المهارات والمجالات الحس حركية.

ب) معطيات المحيط :العامل الأسري، العامل المدرسي، عوامل أخرى (اقتصاد،قيم ، ثقافة.....)

ج) خصوصيات الفعل التربوي:عدم ملاءمة أو وضوح الأهداف، الوسائل، طرائق، محتوى ... أساليب التقييم والاختبار .

[1] Legendre, R. (1988). *Dictionnaire actuel de l'éducation*. Paris et Montréal: Larousse.

الوضعية المأمولة :

تسمى الوضعية المأمولة ، في مجال القياس والتقويم بالإطار المرجعي cadre de référence وهي مجموع الكفايات أو الأهداف التي تشكل موضوعا للتشخيص ، وغالبا ما تم بتجسيدها من خلال وضع لائحة الكفايات التي ينبغي أن ينصب عليها التشخيص .

في بداية الموسم الدراسي : يتم تحليل برامج السنة الدراسية الفائتة والسنة الدراسية الحالية ، وانطلاقا من التقاطعات الحاصلة بينها تحدد التعلمات التي تعد ضرورية لتعلم محتويات المنهاج الجديد دون ان تعترضهم أي صعوبة ؟

في نهاية الوحدات والمقاطع الدراسية : يتم تحديد التعلمات التي تعتبر ضرورية وكافية والتي ينبغي التحكم فيها من أجد التمكن من متابعة المنهاج دون صعوبة، وذلك عبر وضع قائمة بما يجب التحكم فيه معرفيا ومهاريا ووجدانيا .

في نهاية البرنامج : بحث مواطن الفرق بين التعلمات المنشودة في نهاية السنة وتلك التي تحكم فيها المتعلم فعليا

الوضعية الفعلية : الكشف عن وضعية المتعلم بالمقارنة مع معايير وأهداف معينة :

كيف نكشف عن هذه الوضعية ؟

عندما يتعلق الأمر بتعلمات معرفية مدرسية مرتبطة بالمواد الدراسية وذات الصلة المباشرة بالمناهج ، غالبا ما نلجأ على استعمال اختبارات تحتوي على :

- أسئلة الاختيار من متعدد
- أسئلة ملء الفراغ
- أسئلة مفتوحة .

عندما يتعلق الأمر بتعلمات غير مرتبطة ارتباطا مباشرا بالمناهج الدراسية مع اعتمادها ، في الوقت نفسه ، على معارف مدرسية ، نلجأ إلى استعمال وضعيات – مشكلة

قد نكشف عن وضعيات أخرى مثل :

- طرائق وأساليب التعليم لا تكون دائما ملائمة لإكساب نوع من الكفايات ، كما أن التلاميذ يختلفون من حيث إيقاعات تعلمهم . وبما أن التدريس يعتمد الأساليب الجماعية
- وجود علاقات مع المدرس(ة) أو مع إدارة المدرسة غير مسهلة او غير مناسبة للتعلم.
- انعدام التحفيز ، فالتعليم لا يستجيب للحاجات التي يشعرن بها ويسمح الكشف عن مثل هذه الأسباب تطوير تدخلات تنصب على المضامين غير المدرسية ومثيرة للمتعلمين .
- يواجه متعلم تقيم علاقات سلبية مع زميلاتها أو مع المسؤولين عن المأوى مشكلات تعوق تعلمها
- الشروط الاقتصادية والاجتماعية للأسر التي قد تعوق التعلم من خلال المشاكل التي تترتب عنها .

استثمار نتائج كواشف النقط

كشف النقط وثيقة غنية بمعلومات غير دقيقة، ولكنها مفيدة لإجراء تشخيص أولي. وعليه، فهذه الوثيقة تتيح :

- معرفة النتائج الخاصة بكل متعلم؛ سواء منها العامة أو حسب المواد؛
- تعرف تقديرات أعضاء مجلس القسم وكذا مختلف المدرسين؛
- معرفة وضعية كل تعلم بالنظر إلى مجموع القسم؛
- استخراج معلومات تتصل بالغياب والسلوك والمواظبة سواء في القسم أو داخل المدرسة.

تفحص كشف النقط يمكن إجراء التشخيص	▪ **ما هو المعدل العام للمتعلم؟** ▪ **ما موقع المتعلم بالنسبة لعموم القسم؟**
مقارنة هذا المعدل بمعدل القسم	▪ هل المتعلم متفوق أم متوسط أم ضعيف مقارنة مع باقي تلاميذ القسم؟ ▪ ما المواد التي حصل عليها المتعلم : تقديرات متميزة أو متوسطة أو ضعيفة؟ ▪ هل هناك تقدم أم تراجع بالنظر إلى نتائجه السابقة؟
تقديرات الأساتذة ومداولات القسم	▪ هل هناك تقديرات يمكن لها أن تفسر نتائج التلاميذ سواء من الناحية المعرفية أو من ناحية منهجية العمل؟ ▪ هل هناك تقديرات لها صلة بالسلوك والمواقف، تمكن من تفسير النتائج ؟

نتائج هذه العملية :

- تعيين وضعية التلاميذ ومستوياتهم حسب المواد؛
- تكوين مجموعات من بحسب المواد.

مراقبة الفروض المنزلية و فروض القسم

عملية فحص الفروض المنزلية والفروض المحروسة من الطرائق الغنية بالمعلومات، فهي في واقع الأمر تتيح لكم:

- معرفة المواد والدروس التي تشكل موطن وقوة أو ضعف بالنسبة لكل متعلم؛
- تحديد مكامن القوة والضعف لدى التلاميذ أثناء تحليل وضعية أو مشكلة ما؛
- تحديد مكامن الضعف بخصوص السرعة في إنجاز المهام أو حل المشاكل؛
- معرفة مكامن القوة والضعف أثناء البحث عن المعلومات؛
- تحديد مكامن القوة والضعف المرتبطة بقوة التحمل أثناء العمل؛
- تحديد مكامن القوة والضعف المرتبة بمنهجيات العمل.

إجراء مقابلة مع المتعلمين :

المقابلة الفردية أو الجماعية مع المتعلمين إحدى الأدوات الغنية بالمعلومات، وفي الواقع فإن هذه الطريقة تسمح ب:

- معرفة تقديرات كل متعلم حول تعلماته الشخصية الخاصة؛
- معرفة المواد التي تطرح مشاكل بالنسبة لكل متعلم، وتلك التي لا تطرح لها أية مشاكل؛
- معرفة أسباب قوة وضعف كل متعلمعلى حدة وبالنسبة لجميع المواد (الطرائق البيداغوجية، التحفيز للمادة، العلاقة مع الأساتذة، ثغرات المكتسبات السابقة)؛
- معرفة قوة وضعف كل متعلم بالنظر إلى مكونات أو وحدات مختلف المواد؛
- استخراج معلومات أخرى خاصة باقتراحات المتعلمين لتجاوز مشاكلهم أو مساعدة زميلاتهن لتجاوز مشاكلهن؛
- تشييد أنشطة للدعم مبنية على المعطيات التي تعبر عنها التلاميذ نفسهن.

طرح سلسلة من الأسئلة تسمح بتحديد مكامن القوة والضعف لدى كل متعلم على حدة لكل مادة وبالنسبة لمكوناتها، ومن بين هذه الأسئلة ما يلي:

- ما المواد التي تجد فيها نفسك ممتازا، متوسطا أو ضعيفا ؟(المواد العلمية، الأدبية أو مواد التفتح)
- ما المواد الفرعية التي تجدين فيها نفسك ممتازة، متوسطة أو ضعيفة؟

استشارة الأساتذة

استشارة الأساتذة أداة فعالة لاستخراج معلومات مدققة خاصة بمكامن القوة والضعف في الاكتساب الدراسي لدى بالنسبة لمختلف المواد الدراسية؟

هذه الطريقة تسمح ب:

- معرفة تقديرات كل أستاذ حول كل متعلم؛
- معرفة المواد التي تطرح مشاكل بالنسبة لكل متعلم، وتلك التي لا تطرح لها أية مشاكل؛
- معرفة أجزاء ودروس البرنامج التي تشكل مصدر قوة أو ضعف بالنسبة لكل متعلم؟
- معرفة قوة وضعف كل متعلم بالنظر إلى مكونات أو وحدات مختلف المواد؛
- معرفة ثغرات كل التلاميذ بالنسبة للبرامج السابقة؛
- معرفة أسباب القوة والضعف بالنسبة لكل متعلم وبالنسبة لمختلف المواد (التحفيز، السلوك في القسم والمدرسة، العلاقة داخل القسم والمدرسة، آخر...)؛
- تعيين معلومات أخرى مهمة حول مقترحات الأساتذة لمساعدة التلاميذ قصد تجاوز مشاكلهم؛
- تشييد أنشطة للدعم مبنية على معطيات مستقاة من الأساتذة.

الوثيقة 6 ملاحظة المتعلمين[2]

الملاحظة أداة لتقويم سلوك أو أداء المتعلم(ة) أثناء قيامه بإنجازات محددة. وهي تعتمد على مراقبة وتفحص هذا الإنجاز بكيفية مباشرة، وبواسطة أداة معدة لهذا الغرض.

أ. متى نوظف الملاحظة: يمكن توظيف الملاحظة عندما نريد تقويم تعلمات يتطلب من المتعلم(ة) البرهنة على التعلم والاكتساب بواسطة سلوك وأداء من قبيل:

- مهارات تواصلية؛ كالتكلم والاستماع.
- مواقف تفاعلية؛ كالعمل مع فريق أو مجموعة.
- مواقف تنظيمية؛ كتنظيم ملف أو تدبير مشروع.
- اتجاهات اجتماعية؛ كاحترام الآخر، والسلوك المدني داخل القسم.
- التكيف الاجتماعي؛ كالعلاقة مع الأقران، والعلاقة بالمدرس...

ب. بناء أدوات لملاحظة التعلمات الملائمة:

لبناء أدوات لملاحظة مجالات التعلم الملائم كالتواصل، والمبادرة، والعمل الجماعي، والبحث، والتجريب يمكن القيام بما يلي:

أ- تحديد أهداف الملاحظة: ماذا أريد أن ألاحظ؟ سلوكا لفظيا أو حركيا، أو مواقف، أو حوارات....

ب- لماذا أريد أن ألاحظ؟ لكي أشخص أو أقوم أو أكشف عن مظاهر.

ت- كيف سأبني الأداة؟

- أحدد فئات أو مجالات أريد ملاحظتها.
- أحدد لكل فئة أو مجال مشيرات تدل على وجود سلوك أو فعل أو موقف، أو انعدامه.
- أضع مقياسا يساعد على تقدير مدى وجود الفعل أو السلوك، وقد يكون المقياس مدرجا: (كثيرا، أحيانا، قليلا)، أو ثنائيا (نعم، لا).
- أتأكد من صلاحية الأداة على مستوى تماسك فقراتها وصلاحية محتوياتها.

ث- كيف أوظف الأداة؟

- يمكن أن أكون شخصا مندمجا مع المتعلمات والمتعلمين في العمل، وأوظف الأداة.
- يمكن أن ألاحظ دون أن أشارك في النشاط.
- أختار موقعا يساعد على التفاعل.
- أعين، خلال الملاحظة، نوع السلوك الملاحظ، أو كثافته، أو تكراره.

ج- كيف أعالج المعطيات؟

قد أستعمل طرقا إحصائية لمعالجة المعطيات كإحصاء التكرار أو النسب المئوية، وقد أوظف طرق تحليل المضمون.

[2] عن وثائق مشروع ALEF بيداغوجيا الملاءمة USAID

يمكن توظيف القوائم عندما نريد تشخيص تعلم يتطلب من المتعلم(ة) سلوكا وأداء، من قبيل: مهارات تواصلية؛ كالتكلم والاستماع - مواقف تفاعلية؛ كالعمل مع فريق أو مجموعة - مواقف تنظيمية؛ كتنظيم ملف أو تدبير مشروع - اتجاهات اجتماعية؛ كاحترام الآخر، والسلوك المدني داخل القسم - التكيف الاجتماعي؛ كالعلاقة مع الأقران، والعلاقة بالمدرس... - مهارات عملية؛ كالقيام بتجربة، أو إنتاج مجسم

كيف أستعمل القوائم؟

أ- أحدد موضوع التقويم مثل: تقويم السلوك الجماعي، أو استخدام الأنترنيت في البحث.

ب- أحدد الكيفية التي سأميز بها قيام المتعلم(ة) بالفعل أو عدم قيامه به(نعم – لا)؛ كتقويم القدرة على توظيف الخريطة لتحديد موقف شيء أو مكان في فضاء معين.

- يفك رموز الخريطة.	نعم	لا
- يعرف الاتجاهات.	نعم	لا
☐ - يحول سلم القياس إلى مسافة حقيقية.	نعم	لا

يمكن أن أضع أمام كل فعل أو سلوك مقياسا متدرجا يقيس درجة حدوث السلوك:

مثال: أردت أن أقوم أداءات يقوم بها المتعلمون والمتعلمات للبرهنة على الكفايات القابلة للنقل والتحويل المتعلقة بتدبير ملف.

- البحث عن الوثائق والمعلومات: أداء ضعيف ☐ ناقص☐ متوسط ☐ حسن جدا☐

- ترتيب الوثائق داخل الملف: أداء ضعيف☐ ناقص☐ متوسط☐ حسن جدا☐

ويمكن أن أوظف أنماطا أخرى للقياس، مثل:

- **المقياس العددي المتدرج** لتقويم القدرة على توظيف التعلم في تجربة بالطبيعة:

- يحدد المتعلم(ة) المفاهيم التي سيوظفها	1	2	3	4	5
- يستعمل مهارة أدوات العمل	1	2	3	4	5
- يسجل الملاحظات بأسلوب واضح	1	2	3	4	5

- **المقياس الوصفي:** كتقويم الأداء داخل المجموعة:

المشاركة الجماعية	لم يشارك	شارك أحيانا	شارك كثيرا
احترام نظام المناقشة	لم يحترمه	احترمه أحيانا	احترمه كثيرا
التعبير عن الرأي	لم يعبر	يعبر أحيانا	يعبر كثيرا

مثال: قائمة الضبط لتقويم التعبير الوظيفي:

أفهم جيدا الموضوع المطروح.	أعرف كيف أربط بين الجمل.
أعرف كيف أبدأ أول جملة.	أستعمل براهين مدعمة لآرائي.
أرتب الأفكار قبل كتابتها.	أخرج باستنتاجات كلما حللت فكرة.
أحرص على استعمال علامات الترقيم.	أكتب بمرونة وبدون بطء.

[3] عن وثائق مشروع ALEF بيداغوجيا الملاءمة USAID

الوثيقة 8 تشخيص السلوك [4]

تبرز لدى التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات سلوكية حاجيات تربوية خاصة ، تقتضي تعلمات وموارد خاصة ، لتمكينهم من اكتساب إستراتيجيات ومؤهلات اجتماعية من شأنها أن تسمح لهم بالاندماج الخلاق في المجتمع ، والتحول

ويمكن تشخيص مشاكل السلوك لدى التلاميذ عبر اعتماد تقنيتين منهجيتين : الملاحظة بالمشاركة ، وإجراء مقابلة

قصد ملاحظة سلوك التلاميذ ، نقترح استعمال شبكة للملاحظة تتضمن العناصر التالية :

مشاكل السلوك (المؤشرات)
مدى استمرار العلاقة بالأهل والبيت
الاتجاه نحو معايير التعايش في المدرسة
العلاقات البين شخصية
مدى وجود أنماط سلوكية متميزة بالعناد والتحدي
النتائج الدراسية
التغيب في المدرسة
مدى تميز المتعلم يالكآبة
مدى وجود سلوكات عدوانية ، لفظية وجسدية
الانعزالية / الخجل
الغيرة
سلوكات المخاطرة (مخدرات ، كحول ، جنس)

بعد الانتهاء من تطبيق الملاحظة بالمشاركة بخصوص مشاكل السلوك لدى التلاميذ ، تدرج المعطيات المحصل عليها في الجدول التالي :

المؤشرات	المؤشر 1	المؤشر 2	المؤشر 3
التلميذ (ة) 1			
التلميذ (ة) 2			
التلميذ (ة) 3			

(+) : حينما يكون الجواب بالإيجاب (-) : حينما يكون الجواب السلب

في مرحلة ثانية ، يمكن أن يعمد الأستاذ إلى الاتصال مباشرة بالتلاميذ الذين تم تشخيص مشاكلهم السلوكية لكي تطرح عليهم أسئلة تخص وسطهم الأسري والاجتماعي ومحيطهم الدراسي .

كما يمكن أن يستدعي شخصا من الأسرة لمقابلته واستفساره عن التلميذ.

[4] عن وثائق مشروع ALEF دار الطالبة USAID

أدوات تتبع المتعلم

- خلية اليقظة حلقة أساسية تتكون من ممثلي جمعيات الآباء والأساتذة ومنتخبين ومفتشين تربويين وممثلي المجتمع المدني وممثلي التلاميذ؛
- تقوم بتشخيص وضعية المؤسسة من حيث الانقطاع والتكرار والغياب، وتحديد نوع الدعم المناسب لهم؛
- اعتماد الأساليب المناسبة وخطط العمل الملائمة لتنفيذ برامج محلية ومقاربات مميزة للتغلب على بوادر الانقطاع المدرسي.

تفكيك مجالات الدليل وتحديد العناصر الأساسية

المجالات	العناصر الأساسية
I - مواصفات المنصت ومبادئ الإنصات	الدافعية للإنصات
	التوفر على كفايات الإنصات
	الحياد
	الحفاظ على سرية البيانات
	الابتعاد عن أحكام القيمة
	احترام المنصت إليه
	كسب ثقة المنصت إليه
II - أدوات التقصي والرصد	الملاحظة
	المقابلة
	الاستمارة
	المجموعة البؤرية
	البانيل
	صندوق الاقتراحات
	مجالات التقصي والرصد
III- أنواع الإنصات وتقنياته	أنواع الإنصات وتقنياته
	الإنصات الفردي
	الإنصات الجماعي
IV - مرحلة ما بعد الإنصات	تصنيف الحالات
	توجيه كل حالة إلى الجهة المختصة
	المرافقة والتتبع
	تقويم عملية تتبع الحالات من خلال الوقوف على النتائج
خاتمة	التواصل بين البيت والمدرسة ضرورة ملحة لإنجاح العملية التربوية

1. الإنصات الفردي

من خصائص الإنصات الفردي ثنائية الحوار. فلدينا المنصت من جهة، والمنصت إليه من جهة ثانية. وعلى المنصت أن يربط علاقة ثقة بينه وبين المنصت إليه، وذلك بعدم إصدار أحكام قيمة على ما قد يبوح به، وأن يحافظ على علاقة الاحترام المتبادل. إنه ليس بامتحان ولا بمحضر سيهيأ لأغراض أخرى غير تربوية، بل هو جلسة إنصات تتراوح مدتها بين بضع دقائق إلى ساعة، ويستحسن عدم تجاوز هذه المدة. في بعض الأحيان يجب إعادة ذكر بعض المواضيع، وترك المنصت إليه يتحدث، على أن يظل محتوى الجلسة في منتهى السرية.

في هذا النوع من الإنصات نمنح للفرد الحرية والأمان لتمكينه من التعبير عما يخالجه. ونحاول مساعدته على الوعي بقدراته وبإمكانياته، وبنقط ضعفه، مع التركيز على نقط قوته، ومساعدته على تخطي نقائصه، إذ غالبا ما يهتدي الفرد من تلقاء نفسه إلى تشكيل نظرة جديدة للحياة والمستقبل، وإيجاد حلول لمشاكله الخاصة إن نحن أنصتنا له جيدا، واهتممنا بشكل كبير بكل ما يعبر عنه، ووثقنا في قدراته.

2. الإنصات الجماعي

يتميز الإنصات الجماعي، كما يدل عليه اسمه، بتواجد مجموعة من الأفراد في فضاء واحد، مع شخص يقوم بدور المنصت أو المسير. في هذا النوع من الإنصات، يجب الاستماع لما يقوله أفراد الجماعة كما لو قيل من طرف شخص واحد. فيحاول المسير أن يجد ما يربط بين مختلف التدخلات والشعور الذي يعبر عنه أفراد الجماعة.

يقوم المسير بإعطاء كل مشارك قيمة و يساعده على أخذ الكلمة. وعليه، خلال كل جلسة جماعية، أن يحاول خلق فضاء حر للحوار وتبادل الآراء والأفكار والتجارب بين المشاركين. وبعد التحاور حول الموضوع الذي أثارته المجموعة، يحاول المنصت مساعدتهم على تحديد أهداف واضحة وواقعية للتطبيق. وعليه أن يقود أفراد المجموعة إلى التعبير بوضوح عن أفكارهم، وأن يجدوا الحلول الممكنة، ويبنوا الاقتراحات الملائمة.

ومن بين الأهداف الأساسية التي يحققها الإنصات الجماعي، ما يلي:

- إشباع رغبة وحاجة الأطفال في الإنصات لهم والتحاور معهم.
- العمل على تفادي بعض الخلافات لتحسين الجو العام للمؤسسة.
- تعزيز علاقات الثقة بين التلاميذ و الراشدين.

بعد الانتهاء من الرصد والتشخيص، تصنف الحالات حسب العوامل التي قد تؤدي بالتلاميذ إلى الانقطاع في مرحلة مبكرة عن التعلم، ويتعلق الأمر هنا أساسا بالحالات التالية :

أ- الحالات الشخصية :

- التأخر أو الاضطرابات في عملية التعلم.
- ضعف الانسجام الاجتماعي، مشاكل التعاملات، رفض التلميذ من طرف أقرانه.
- تبخيس الذات.
- غياب المنفعة الذاتية.
- التقييم السلبي للذات وللقدرات العقلية والفكرية (الدراسية، الاجتماعية...).

ب- الحالات المرتبطة بالوضعية العائلية:

- صعوبات مرتبطة بكفايات الوالدين ومعاملتهم وتصرفاتهم إزاء الأبناء : الاحترام والحب، الاهتمام أو الإهمال، المبالغة في الحنو أو الجفاء...
- صعوبات مرتبطة بعقلية الآباء ومزاجهم : الاكتئاب، التبعية، صعوبة الانسجام بين الوالدين من جهة، ومع الأطفال من جهة ثانية.
- الفقر، ضعف المستوى التعليمي عند الآباء أو عدم تعلمهم (أميون).

ج- الحالات المرتبطة بالوضعية والمدرسة:

- الجو العام للقسم والمدرسة.
- الطرائق البيداغوجية المتبعة بكل من الفصل والمدرسة.
- العلاقات الفصلية السائدة. أستاذ / تلميذ.
- السياسات التعليمية والتنظيم داخل المدرسة.
- الدعم الذي يحظى به المدرسون.

د- الحالات المرتبطة بالوسط المعيشي:

- الانتماء لأحياء حضرية مهمشة. أو للوسط القروي. أو شبه حضري.
- الوضع الاجتماعي والثقافي.
- انعدام الخدمات: الاجتماعية. الصحية. الثقافية. الترفيهية والرياضية...
- صعوبات مرتبطة بعدم الانسجام والتفاعل بين مختلف الخدمات الاجتماعية.

والمعطيات المتوفرة ميدانيا تفيد أننا أمام حالات مختلفة من حيث درجة الإنصات ومستوى صعوبات استيعاب خطاب المحاور.

من هنا. فإن ترابط العمليات وتسلسلها يفرض على الجهة المعنية بالحالات المصنفة أن توجهها أو تعرضها على الجهة المعنية بها. وهكذا سنجد فئة تفرض طبيعة مشاكلها ومعاناتها عرضها على المساعدة الاجتماعية. عندما تؤكد عمليتي التشخيص و التصنيف. أن الأمر يتعلق بجوانب صحية يجب معالجتها. كضعف البصر. أو مشكل السمع. أو صعوبة اقتناء الأدوات المدرسية. أو الإصرار على عدم العودة إلى البيت. نظرا لتفاقم الخلاف بين الأبوين.

أما إذا بدت بعض الأعراض المرضية. كالانطواء أو الاندفاع أو التهتهة أو صعوبة الاندماج داخل جماعة الفصل. فإن الإحالة على الأخصائي النفساني تصبح أمرا ضروريا باعتباره المؤهل دون سواه لتقديم المساعدة اللازمة للتلاميذ المعنيين.

كما قد تلاحظ لدى بعض التلاميذ صعوبة في ربط العلاقة مع مكونات الفضاء المدرسي من تلاميذ ومدرسين وإداريين. مما يطرح إشكالية التوافق داخل الفضاء المدرسي. وهو ما يفرض تمطين من الدعم :

1. دعم تربوي داخلي يقوم به مدرس. إما بشكل فردي. أو بتعاون مع مجموعة من زملائه. على أساس أن التدخل هنا يستهدف تصويب بعض الاختلالات البسيطة التي لم تمكن المتعلم من التركيز الكافي. وهو ما انعكس سلبا على إيقاع اكتسابه. فأصبحت تتبدى عليه أعراض تنبئ بالتعثر الدراسي.

2. دعم تربوي خارجي يتجاوز التدخل على مستوى تقديم حصص للتقوية. إلى دعم يقتضي البحث عن عوامل الاختلال لدى المتعلم خارج الفضاء المدرسي. وهو ما قد يتطلب تعاونا بين أطراف متعددة المواقع والاختصاصات.

منهجية عمل خلية اليقظة على صعيد المؤسسة

المجال الأول

مجال التنظيم والتدبير

- ✧ إعداد تصور واضح لوضع آليات عملية للدعم بشكل شمولي.
- ✧ تشخيص وضعية التلاميذ المهددين بالانقطاع حسب الأولية.
- ✧ التنسيق مع مجلس التدبير واعتماد نتائج مجالس الأقسام.
- ✧ ضبط أعداد التلاميذ المستهدفين بشكل دقيق.
- ✧ البحث عن الوسائل والسبل الكفيلة لتطوير برنامج عمل مختلف المتدخلين والشركاء (إبرام شراكات، تحفيز المتدخلين، الانفتاح على المجتمع المدني).
- ✧ تحديد المهام وتوزيع الأدوار بين عناصر خلية اليقظة لتسهيل وتسريع وتيرة الإنجاز.
- ✧ تحديد نوع الغياب (هل هو مرحلي أم نهائي؟).
- ✧ تهييء مشروع سنوي لتنفيذ برنامج الدعم بجميع أبعاده حسب المؤشرات السالفة الذكر، وحسب الإمكانات البشرية والمادية المتاحة.
- ✧ إيجاد الفضاء وتدبير زمن الدعم.

المجال الثاني

الشراكة ورصد المعطيات والبيانات

- ✧ القيام بحملات تحسيسية إزاء الشركاء والمتدخلين (جمعية الآباء - الجماعات المحلية- السلطات المحلية - الجمعيات - المؤطرون ...) .
- ✧ جمع المعطيات والبيانات بتعاون مع الشركاء ومعالجتها و مناقشتها معهم ومحاولة اقتراح حلول للاختلالات المرتبطة بالهدر المدرسي... .
- ✧ العمل بمشاركتهم على تحسين الخدمات الاجتماعية للتلاميذ.
- ✧ انتقاء المدرسين المكلفين بالدعم (مدرسو المؤسسات التعليمية، حاملو الشهادات المكلفون بالتربية غير النظامية - المتطوعون من المجتمع المدني، الجمعيات العاملة في مجال محاربة الأمية...)

المجال الثالث

المجال النفسي الاجتماعي

- ✧ - توفير مرصد أو فضاء للإنصات والمصاحبة.
- ✧ - الاستئناس بأدوات وتقنيات تساعد على الإنصات.
- ✧ - استعمال تقنيات التواصل والاتصال ووسائطه.
- ✧ - تعبئة المحيط للمساهمة في القضايا ذات البعد الاجتماعي.

المجال البيداغوجي

- ✧ اقتراح خطة لتكوين أعضاء لجنة اليقظة ووضع عدة سنوية لمشروع الدعم واستغلال الآليات والوسائل المساعدة على ذلك.
- ✧ تكوين المدرسين على إستراتيجية دعم المتعثرين دراسياً وعلى طرق تنشيط عمل المجموعات والتواصل البيداغوجي .
- ✧ اقتراح طرق ووسائل للعمل حسب الفئات المستهدفة.
- ✧ التركيز على التعلمات الأساسية (لغات ، رياضيات...) .

المجال الرابع

مجـــال التقويم والتتبع

- ✧ تحديـــد عدة التقويم وأدواته (مؤشرات- معايير- شبكات - روائز - وغيرها) .
- ✧ القيام بتقويم أولي لضبط الحاجات الملحة للتلاميذ المتعثرين (اجتماعيـة - اقتصاديـة - نفسيـة - بيداغوجية ،معرفيـة).
- ✧ تحديـد أدوات لقياس مـدى تطور حالات التلاميـذ (النفسيـة - الاجتماعيـة- الاقتصادية- التربوية...) .
- ✧ وضـع آليات لتتبـع عمليـة الدعـم بجميـع أبعادهـا (إنجاز بطاقة تقنية للدعم، تحديد الأهداف والوسائل، تقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب الحاجيات ومستوى الدعم المطلوب).
- ✧ مراقبـة نجاعـة مختلف العمليات وضبـط (réguler) مسارها.
- ✧ تحريـر تقارير دورية حـول تقـدم العمليات وضبـط الاختـلالات.

أدوات التشخيص

يمكن لأعضاء خلايا اليقظة انتقاء أدوات التشخيص (المقابلة - الاستبيان- تشخيص التعلمات - الروائز ....) حسب الحالة والحاجة بالاعتماد على الوثائق الموجودة بالمؤسسة وغيرها.

- الدفاتر المدرسية - نقط المراقبة المستمرة- أوراق الامتحانات.
- محاضر نتائج المجالس التعليمية.
- ملاحظات وتقديرات أساتذة القسم.
- الإحصاءات والبيانات التي تتوفر عليها مصالح النيابة (مصلحة التخطيط - المصلحة التربوية وتنشيط المؤسسات التعليمية) فيما يخص نسب الانقطاع والتكرار.

الأكاديمية :	
النيابة :	الجماعة:
المدرسة :	

معايير اختيار التلاميذ المهددين بالانقطاع عن الدراسة

الجنس	ذكر		أنثى	

الترقيم	المعايير	سلم التنقيط(*)		
		0	1	2
01	المجال الجغرافي			
02	الوسط السوسيو اقتصادي			
03	صعوبات التحصيل			
04	الغياب			
05	التعلمات الأساسية			
06	الاستفادة من التعليم الأولي			
07	لغة الأم			
08	السلوك اليومي			
09	الوضعية النفسية			
10	درجة الاندماج في الوسط المدرسي			
11	المعدل السنوي للسنة الفارطة حسب المواد			
12	نتائج روائز اختبار التحكم في التعلمات الأساسية			
المجموع				

(*) - لتحديد مواصفات التلاميذ المهددين بالانقطاع عن الدراسة ينقط كل سؤال من 0 إلى 2 كما يلي:
- 0 يعني الصفة غير موجودة بالنسبة للتلميذ.
- 1 يعني المؤشر موجود وحدته متوسطة.
- 2 حدة المؤشر عالية.

أسباب الانقطاع المبكر عن الدراسة

العوامل	الأسباب	سلم التنقيط		
		0	1	2
1) ترتيبها حسب أهميتها	مدرسية			
	اجتماعية			
	نفسية			
	أسباب أخرى			
2) وقعها على التلميذ	من جانب الغياب عن الدراسة			
	من جانب ضعف التحصيل الدراسي			
	من جانب وضع التلميذ داخل المدرسة			
	من جانب وضع التلميذ داخل الأسرة			
3) الجهة المسببة في انقطاع التلميذ عن الدراسة	فضاء المدرسة			
	تصرفات الأساتذة			
	الأسرة			
	جهات أخرى			

نوع التدخلات

-1 المجال التربوي :

- **دعم التعلمات الأساسية**
  - القراءة
  - الكتابة
  - الرياضيات

- **دعم القدرات الأساسية**
  - القدرة على مسايرة المقررات الدراسية.
  - القدرة على تجاوز صعوبات مواكبة جماعة القسم.
  - القدرة على الاندماج في الوسط المدرسي والتجاوب مع الحياة المدرسية.

2 - المجال الاجتماعي:

- **داخل المدرسة:**
  - توفير الإطعام المدرسي.
  - توفير الكتب بالخزانة المدرسية.

- **خارج المدرسة:**
  - توفير الأدوات والكتب المدرسية.
  - توفير النقل المدرسي.
  - إعانة الأسر على تحمل أعباء تمدرس أبنائها.
  - التكفل بالأطفال اليتامى.

3 - المجال النفسي:

- خلق فضاء للإنصات والمصاحبة على مستوى المؤسسة.
- العمل على إعادة الثقة بالنفس للتلميذ المهدد بالانقطاع عن الدراسة.
- العمل على إدماجه في أنشطة تسهل عليه التأقلم مع عمليات الدعم التربوي الشامل.
- العمل على ضبط اضطراباته السلوكية وتقويمها.

30

التتبع الفردي للتلاميذ مقاربة تستهدف التصدي لظاهرة الانقطاع المبكر عن الدراسة.وهو لذلك مقاربة وقائية للحد من ظاهرة الانقطاع عن الدراسة

الهدف من التتبع الفردي للتلاميذ:

- تكوين نظرة مجملة عن الحالة النفسية والصحية والاجتماعية للتلاميذ وعلى مسارهم الدراسي ودرجة امتلاكهم للكفايات؛
- - اتخاذ الإجراءات العلاجية أوالداعمة الضروريتين ،وذلك قصد ضمان مسار ناجح للتلاميذ.

وظائف التتبع الفردي للتلاميذ:

- التعرف على التلميذ وظروفه السوسيوتربوية ومساره الدراسي قصد إبراز نقط قوته وكذا العوامل التي تعيق متابعته للدراسة بشكل طبيعي وناجح، سواء منها العوامل البيداغوجية والنفسية والصحية والتواصلية أو العوامل الخارجية كالفقر والبعد عن المدرسة...
- وسيلة للتقرب أكثر من التلميذ وأداة للتواصل بين:

  - الأساتذة في ما بينهم ؛
  - الأساتذة والإدارة؛
  - المدرسة والأسرة.

- **قياس المردودية البيداغوجية والتربوية** ، ومن رصد التعثر الدراسي إذا وجد ، وهذا ما سيدفع الفريق التربوي إلى البحث عن الأسباب واعتماد الحلول الفعالة في معالجته.
- **تفعيل اليقظة التربوية** داخل المدارس لكي تصبح عملا لا تقوم به خلية اليقظة كبنية معزولة داخل المؤسسة، بل سيصبح كل العاملين بالمؤسسة التربوية معنيين باليقظة، باعتبارها ممارسة دائمة من صميم العمل اليومي للفاعل التربوي (مدير، أساتذة، مفتش، آباء...).

جالات :

مجال سوسيوتربوي:

- المسار الدراسي للتلميذ.
- حالته الصحية.
- المحيط العائلي
- المحيط المؤسساتي.

تتبع التعلمات :

- مجال الكفايات المرتبطة بالمواد.
- مجال الكفايات المنهجية/ الممتدة/المستعرضة.
- مجال الكفايات المرتبطة بالجانب الشخصي والاجتماعي والنفسي.

رئيس المؤسسة

- اطلاع الأساتذة على وثائق ومسطرة تنظيم عدة التتبع.
- المحافظة على دفاتر التتبع وتسليمها للأساتذة الرئيسيين عند حلول موعد استعمالها.
- رئاسة اجتماعات مجالس الاقسام وخلية اليقظة.
- المصادقة على لوائح التلاميذ ذوي الصعوبات وعلى اقتراحات مجالس الاقسام بخصوص الدعم التربوي...
- تشجيع وتتبع الحالات الفردية للتلاميذ دوي الصعوبات الخاصة بواسطة الاستاد الوصي.
- المصادقة على استعمالات الزمن الخاصة بالدعم التربوي وتوجيه نسخة الى مفتشي المواد المعنية
- اعداد تقارير عن خط الدعم التربوي...

الاستاذ الرئيسي:

- التنسيق بين الادارة وأساتذة القسم.
- تعبئة المعلومات التعريفية (غلاف الدفتر).
- اجراء مقابلة قصيرة مع كل تلميذ لتعبئة شبكة المعلومات (التي تحتاج لحضور التلميذ).
- عرض البطاقة على مجلس القسم من اجل المصادقة.
- استثمار المعلومات لوضع لائحة للتلاميذ دوي الصعوبات الصحية او الاجتماعية.

الفاعلون التربويون :

المدرس	خلايا اليقظة	مجلس القسم	الآباء
- يتتبع مستوى التلاميذ وتطوره - يتعرف على التلاميذ المتعثرين - يتبنى مقاربة فارقية حسب مستوى التلاميذ - يوجههم نحو خلايا اليقظة - يحتضن مجموعة من التلاميذ - يعتبر المحاور الأساسي لدى الآباء	- استقبال التلاميذ - تعميق البحث في أسباب التعثر - استدعاء المستشارين في التوجيه لتقييم أسباب تعثر التلميذ - تنظيم دروس الدعم	- تقييم تطور مستوى التلميذ - إتمام بطاقة التتبع الفردي للتلميذ - إعداد خطة عمل للدورة الموالية بتعاون مع الأساتذة وخلايا اليقظة - تقويم الإنجازات بالنسبة للخطة المحددة	- الاستجابة لطلبات الأستاذ - المصادقة على خطة عمل مجلس القسم

إرساء عدة للدعم لفائدة التلاميذ المتعثرين

	- الابتدائي	- الإعدادي
المدخلات	- تشخيص التلاميذ المتعثرين من لدن المدرسين	
المتدخلون	- أساتذة الابتدائي	- أساتذة الإعدادي الذين لم يستوفوا حصتهم الأسبوعية و/أو المتطوعون أو القيام بساعات إضافية
التنظيم	- 3 ساعات في الأسبوع في الغلاف الزمني الأسبوعي للأستاذ والتلميذ المحدد في 30 ساعة	- 4 ساعات في الأسبوع خارج الغلاف الزمني الأسبوعي

- **التتبع الفردي للتلاميذ** يعني إعطاء نظرة متكاملة عن التعلمات اعتمادا على مجموعة من المؤشرات التي تكون لوحة قيادة.
- يتم تحديد حالة هذه المؤشرات اعتمادا على مختلف التقويمات (مراقبة مستمرة، امتحانات دورية، تكوين تقويمي، ملاحظة التلاميذ داخل الفصول، استبيان طرق اشتغالهم ومدى مواظبتهم وانخراطهم في العمل المدرسي، الاطلاع على حالتهم وظروفهم الشخصية والعائلية من خلال المقابلة والسؤال المباشر من طرف الأستاذ.(..
- بطاقة التتبع الفردي للتلاميذ لا يمكن أن يعبئها إلا أستاذ القسم لأنه وحده يعرف تلاميذه حق المعرفة وهو من يقوم كفاياتهم ويتعرف على نجاحاتهم وتعثراتهم.
- بطاقة التتبع الفردي للتلاميذ وسيلة لإعطاء صورة مركبة ومختصرة عن التلميذ اعتمادا على التقويم .لماذا؟ لأن الحكم مثلا على درجة تمكن التلميذ من كفاية ما تتطلب أن يوضع أمام وضعيات مركبة تنتمي لفئة وضعيات المسائل المرتبطة بهذه الكفاية، والحكم على أدائه...
- عندما يريد الأستاذ أن يعبئ شبكة تتبع تعلمات تلميذ ما فإنه يعود إلى التقويمات التي أنجزه في المادة التي يدرسها، ويطلع على نتائج التلميذ في التقويم بعدها يعبئ الشبكة،
- عندما يريد أن يحدد خلاصات التتبع فعليه أن يحدد صعوبات التلميذ انطلاقا من هذه التقويمات.
- عندما يريد تحديد إجراءات المعالجة، عليه أن يحدده اعتمادا على ما لاحظه من خلال التقويم (هل صعوبات التلميذ تتعلق بالحساب أم بالهندسة، هل له صعوبة في الكتابة أم في المعجم..)
- عندما يريد تعبئة الشبكة في جانبها المتعلق بالكفايات المنهجية والاجتماعية، فعليه أن يعتمد على ما لاحظه من خلال معايشته للتلميذ : هل هو مشاغب، غير مواظب، لا ينجز الفروض...

خلاصة :

لا ينبغي أن تشتمل شبكة تتبع التعلمات على عدد كبير من الكفايات (الكفايات الأساسية المستهدفة من مختلف المواد الدراسية) لأنها ستجعلها غير وظيفية وذات صعوبة كبيرة عند الاستعمال. فمن غير الواقعي أن تتضمن هذه الشبكة الكفايات الأساسية المتعلقة بمجال الهندسة والقياس والأعداد والعمليات بالنسبة للرياضيات والكفايات الأساسية الخاصة بالتعبير والمعجم...بالنسبة للغة العربية إلخ. وحتى إذا افترضنا جدلا أنها تتضمن كل هذه الكفايات فكيف سيتم تعبئتها واستثمارها.

[5] http://www.dafatir.com

تتطلب تعبئة بطاقة التتبع الفردي الرجوع لنتائج مختلف التقويمات، واستثمار كل ملاحظات الأستاذ حول تلاميذه فيما يتعلق بسلوكاتهم وتصرفاتهم داخل الفصل وخارجه والالتزام بالعمل الجاد والمثابر..

الكفايات المرتبطة بالمواد.

- تحيل الكفايات المرتبطة بالمواد إلى مفاهيم المقاربة بالكفايات وبيداغوجيا الإدماج باعتبارها إطارا منهجيا لأجرأة هذه المقاربة.
- تقوم بيداغوجيا الإدماج على تصور للتعلم كسيرورة من مرحلتين:
  - مرحلة إرساء الموارد، أو ما يسمى بالتعلمات الجزئية
  - مرحلة دمج هذه الموارد لأجل حل الوضعيات المركبة التي تستدعي منه تعبئة المكتسبات وتنظيمها.

مثال : لا يكفي أن يكتسب أن يكون تلميذ جيدا في مجال الرياضيات مثلا:

المعارف (جدول الضرب، وأسماء الأشكال الهندسية)

المهارات (جمع عددين وإجراء قسمة وتحويل المقادير..)

المواقف (تقدير النتيجة قبل إجراء العملية الحسابية والتحقق من النتيجة..).

إن هذه المكتسبات وحدها لاتكفي لجعل التلميذ قادرا على استعمال الرياضيات لحل مشكلات من الحياة اليومية. فعلاوة على ذلك، يجب تعليمه حل مشكلات معينة باستعمال تلك المعارف والمهارات،

من المفيد إذن أن يتعلم الطفل القراءة والكتابة والحساب بطريقة تمكنه من توظيفها لمواجهة وضعيات الحياة اليومية، فيعرف مثلا كيف يحرر فاتورة، ويكتب رسالة شكر، ويدافع عن حقوقه، ويزن ويقيس، ويخصب الأرض..الخ. ففي غياب الإدماج لن يذهب المتعلم إلى ما هو أبعد، وسينحصر تعلمه في استظهار المعارف أو إنجاز التمارين ، ولن يكون قادرا على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية والدراسية.

الكفايات المنهجية

- معالجة المعلومات: التعامل مع المعلومات أي البحث عن المعلومات المفيدة والملائمة لحلها، ومعالجتها
- تنظيم وقت المتعلم الذي يدبر أغراضه المدرسية بانتظام وينظم اشتغاله الدراسي.
- التعلم الذاتي والقدرة على متابعة الدراسة والتعلم والتثقيف الذاتي خارج الفصل بطريقة مستقلة أو بمساعدة وتوجيه أفراد الأسرة، ضروريان لمسار ناجح للتلميذ.

الكفايات المرتبطة بالجانب الشخصي والاجتماعي

- الصورة الإيجابية التي يكونها المتعلم عن ذاته بما تتضمنه من ثقة بالنفس وإحساس بالقدرة على التعلم.
- تفاعل المتعلم مع الآخرين، والعمل الجماعي والتنافسية الإيجابية
- القدرة على التواصل بمختلف الوسائل والقنوات(كتابيا أو شفهيا)..
- الاستقلالية في العمل تجعل المتعلم قادرا على تطوير تعلماته بصفة فردية.

[6] http://www.dafatir.com

بطاقة تعريفية للتلميذ

صورة التلميذ

السنة الدراسية :.....

اسم المدرسة:..... رمزها:.....

الأكاديمية..... النيابة.....

الجماعة..... الوسط:.....

(1) في حالة تغيير المؤسسة التعليمية

السنة الدراسية :.....

اسم المدرسة(1):..... رمزها:.....

الأكاديمية..... النيابة.....

الجماعة..... الوسط:.....

السنة الدراسية :.....

اسم المدرسة(1):..... رمزها:.....

الأكاديمية..... النيابة.....

الجماعة..... الوسط:.....

السنة الدراسية :.....

اسم الثانوية الإعدادية :..... رمزها:.....

الأكاديمية..... النيابة.....

الجماعة..... الوسط:.....

(1) في حالة تغيير المؤسسة التعليمية

السنة الدراسية :.....

اسم الثانوية الإعدادية :..... رمزها:.....

الأكاديمية..... النيابة.....

الجماعة..... الوسط:.....

السنة الدراسية :.....

اسم الثانوية الإعدادية :..... رمزها:.....

الأكاديمية..... النيابة.....

الجماعة..... الوسط:.....

اسم ونسب التلميذ: .....

تاريخ ومقر الازدياد: .....

اسم الأب : .....

اسم الأم : .....

مهنة الأب أو الولي: .....

هاتف الأب أو الولي: .....

عنوان الأسرة : .....

(2) في حالة تغيير العنوان

عنوان الأسرة (2):.....

عنوان الأسرة (2):.....

بطاقة المعلومات السوسيوتربوية

السنة الدراسية : ..... المستوى الدراسي : ..... القسم : .....

الأستاذ المكلف : ..... رت: .....

معلومات حول التلميذ و مساره الدراسي

الاستفادة من تعليم أولي نعم ☐ لا ☐

المسار الدراسي: (عدد سنوات الدراسة بكل مستوى)

السلك	ابتدائي						إعدادي		
المستوى الدراسي	1	2	3	4	5	6	1	2	3
عدد سنوات التمدرس									

	نعم	لا
الاستفادة من الإطعام المدرسي	☐	☐
الاستفادة من الداخلية أو دار الطالب	☐	☐
الاستفادة من النقل المدرسي	☐	☐

معلومات حول الحالة العائلية و الصحية للتلميذ

الإعاقة الجسدية	نعم ☐	لا ☐
الإصابة بمرض مزمن	نعم ☐	لا ☐
ضعف النظر	نعم ☐	لا ☐
ضعف السمع	نعم ☐	لا ☐
مشاكل في النطق	نعم ☐	لا ☐
سلوك انعزالي	نعم ☐	لا ☐
سلوك عدواني	نعم ☐	لا ☐
الخوف من المعاملة السيئة	نعم ☐	لا ☐

معلومات حول الحالة العائلية للتلميذ

	نعم	لا
وجود الأب	☐	☐
وجود الأم	☐	☐
قدرة الأسرة على توفير الكتب واللوازم المدرسية	☐	☐
مساعدة التلميذ في أعمال البيت ورعاية الإخوة الصغار	☐	☐
العمل خارج البيت لمساعدة الأسرة	☐	☐
توفرالمصاحبة الدراسية والمراقبة من طرف أحد أفراد الأسرة	☐	☐
توفر مكان للدراسة بالبيت	☐	☐

عدد الإخوة المدرسين حاليا ☐

عدد الإخوة الذين انقطعوا عن الدراسة قبل السنة الأخيرة من التعليم الإعدادي ☐

معلومات حول المحيط المدرسي

بعد المؤسسة عن المنزل بنحو ..... كلم

تعبأ الخانات بالنسبة للتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي

	نعم	لا
صعوبة المسالك	☐	☐
استعمال وسيلة من وسائل النقل	☐	☐
وجود مرافق صحية بالمدرسة	☐	☐
وجود فرص للعمل المبكر	☐	☐

تعبأ الخانات بالنسبة للتعليم الثانوي الإعدادي فقط

وجود داخلية أو دار الطالب (ة)	☐	☐
توفر الإطعام بالمؤسسة المستقبلة	☐	☐
توفر الماء و الكهرباء بالمؤسسة	☐	☐
وجود قاعة متعددة الوسائط	☐	☐

الإجراءات المتخذة :

النتيجة :

شبكة تتبع التعلمات

المجالات	الكفايات المرتبطة بالمواد		الكفايات المنهجية		الكفايات المرتبطة بالجانب الشخصي والإجتماعي	
المعايير	A	توافر الموارد	A	التعامل مع المعلومات	A	الثقة بالنفس
	B	التطبيق المباشر للموارد	B	تنظيم العمل المدرسي	B	التعامل مع الآخر
	C	تعبئة و إدماج الموارد	C	التقطع الذاتي	C	الاستقلالية

منتصف الأسدس الأول

المرحلة الأولى	المادة الدراسية	A	B	C	A	B	C	A	B	C	المجموع
	العربية										
	الفرنسية										
أيام الغياب.....	الرياضيات										

الإجراءات المقترحة	الإجراءات المنجزة	النتيجة بعد تنفيذ الإجراءات
*	*	*
*	*	*
*	*	*
*	*	*

نهاية الأسدس الأول

المرحلة الثانية	المادة الدراسية	A	B	C	A	B	C	A	B	C	المجموع
	العربية										
	الفرنسية										
أيام الغياب.....	الرياضيات										

الإجراءات المقترحة	الإجراءات المنجزة	النتيجة بعد تنفيذ الإجراءات
*	*	*
*	*	*
*	*	*
*	*	*

منتصف الأسدس الثاني

المرحلة الثالثة	المادة الدراسية	A	B	C	A	B	C	A	B	C	المجموع
	العربية										
	الفرنسية										
أيام الغياب.....	الرياضيات										

الإجراءات المقترحة	الإجراءات المنجزة	النتيجة بعد تنفيذ الإجراءات
*	*	*
*	*	*
*	*	*
*	*	*

نهاية السنة

المرحلة الرابعة	المادة الدراسية	A	B	C	A	B	C	A	B	C	المجموع
	العربية										
	الفرنسية										
أيام الغياب.....	الرياضيات										

قرار مجلس القسم

ينتقل ☐

ينتقل شريطة الاستفادة من دورات التأهيل ☐

يكرر ☐

توقيع السيد المدير

خلاصة اقتراحات للموسم المقبل

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....